إيران تتوقع استئناف الهجمات الأميركية وتحذر واشنطن من تكرار "اختبارها"



توقع رئيس السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين محسني إيجئي، اليوم الثلاثاء، إمكانية استئناف الولايات المتحدة عملياتها العسكرية ضد بلاده، وذلك بالتزامن مع جولة مفاوضات مرتقبة بين واشنطن وطهران في العاصمة الباكستانية إسلام آباد.

ونقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن إيجئي قوله، إن احتمال استئناف "العدو" هجماته على إيران "ليس ضئيلاً"، مشدداً على ضرورة الاستعداد الكامل لذلك، خاصة مع اقتراب موعد انتهاء وقف إطلاق النار.

ومن جانبه، حذر مسؤول الشؤون الإعلامية في مكتب الرئيس الإيراني مهدي طبطبائي، الولايات المتحدة من محاولة تجديد الصراع في المنطقة، قائلاً إن "العدو اختبر إيران وسيكون مخطئاً إذا اختبرها مرة أخرى".

وفي وقت سابق من صباح اليوم، نددت وزارة الخارجية الإيرانية بالهجوم الذي شنه الجيش الأميركي على السفينة "توسكا" واحتجاز طاقمها رهائن في مضيق هرمز، واصفة العملية بأنها "قرصنة بحرية وعمل

إرهابي وانتهاك لوقف إطلاق النار".

وحذرت الخارجية في بيان، من "عواقب وخيمة" لاحتجاز السفينة، مؤكدة ضرورة الإفراج الفوري عنها وعن طاقمها وعائلاتهم، كما شددت على أن إيران ستوظف قدراتها للدفاع عن أمنها القومي، محملة واشنطن مسؤولية تدهور الأوضاع بالمنطقة.

ويأتي هذا التصعيد الميداني في وقت تتضارب فيه الرسائل بين الطرفين؛ إذ حثّ الرئيس الأميركي دونالد ترمب، صباح اليوم، طهران على المضي قدماً في مفاوضات باكستان، محذراً من أن رفض الحوار سيعرض إيران لـ "مشكلات" غير مسبوقة، بالتزامن مع إشارته لنجاح عملية "مطرقة منتصف الليل" في تدمير منشآت حيوية.